لا انحدار له في الصيف ... أو في الأوابل من الخريف
وكذا من رداه في زمن قحف ... فلأنه يخرج من قبض الصدف
إذ كله بالمعنى يسير يعتصر ... فلأن تأتي به بطون نفيس
ومن رداء في نزوله في أوائل ... خلق عليه بعض أهل الأوابل
لأنه القابض للأرواح ... من كل ما في الأرض من أشباح
وهو دليل لخروج الميت ... إذ أجري في بيت أي بيت
فهذه الحق وبالحق رداها ... ثم وعد فيه فرح من داها
ومن رداه في وكابات كما ... فلأن نسر والأنبياء عنه أرتعلا
لأنه يهول فيه الأرض ... في حد الناس يستغني البغي
فهو إذا نفخ الصيحة ... فحل الدين دار صارع الذات
ومن رداه كأنه قرن فسلة ... أكل مني أنا لما أحل له
ومن رداه في نزوله إلى أفيل ... فهو بعصيان إلى أن عن ربايل
لأنه يجيء جسوم الموتى ... ويجمع المعنى فيه الشتى
وهو فيشي لكل نفس ... وفنار لكل محرم شغس
وقل لمن رداه وهو في سقم ... أنفق وفي أي من كل ألم
وقل لمن رداه في الصور نفخ ... أصل من سمعه فر انتسخ

وقل

وقد يكون لهم ورد العدل ... والحكم بالحق يوم الفصل
ومن رداء من سلى الملائكة ... أحزنه فاسأله به مسألكه
فلن رداء حمله عمة منهم بدت ... لموضع في أي شكل وقدت
فالعيش بالحق أصل ذا الموضع ... إن كنت لم تسمعه منه فاسمعي
كما نهم جنود رب العالمين ... في منامه من فوق عنه باقعين
واعلم بأنهم أتوا إلى عمه ... وقد يكون بعضهم للنعمة
ومثل أتوا الموت الناس ... وتركهم حتى عمرو في الكبلين
جسمانيا له من دليل ... أحوال أهل الموضع الحق ول
ومن رداء كأنه بعير ... وعلم فلا حوالا قد يعيي
جعلنا الله من أهل الرضوان ... مع النبي المصطفى من عدنان

الباب الخامس في أدلة أيام الأسبوع والشهور

ومن رداء أحمر في المنام ... يشير بالبغي ورواية الآثام
والعلم والبر وحسن العاقبة ... وكثرة الأولاد كذا والمراقبة
بمهنة في نية شيء بقية ... وربما دل على الخليقة
ومن رداء شيب غرا رخيا ... وعاش عيشا صالحا مبيا
ومن رداء نوره أزرقا ... رداء حكيما فاضلا رزيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)